

لسان العرب

(تلد) التالد المال القديم الأَصْلِيّ الذي وُلِدَ عندك وهو نقيض الطارف ابن سيده
التَّـلِدُ والتَّـلْدُ والتَّـلْدُ والتَّـلْدُ والإِـتِـلَادُ والإِـتِـلَادُ كَالِإِسْنَامِ والمُتَّـلِدُ الأَخِيرَةُ
عن ابن جنبي ما وُلِدَ عندك من مالك أَو نُسُجٍ ولذلك حكم يعقوب أَن تاءه بدل من الواو وهذا
لا يقوى لِأَنَّهُ لو كان ذلك لَرُدِّـيَ في بعض تصاريفه إلی الأَصْلِ وقال بعض النحويين هذا كله
من الواو فَإِذَا كان ذلك فهو معتل وقيل التَّـلَادُ كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن
الآباء وهو التالد والتليد والمُتَّـلِدُ قال الشاعر يصف خيلاً تَلَائِدُ زَحْنُ افُتَّـلَايِنَا
هُنَّ هُ نَعْمَ الحُمُونَ والعَتَادُ هُنَّ هُ وتَلَادَ المالُ يَتَلَدُ وَيَتَلَدُ
تَلُوداً وَأَتَلَدَهُ هو وَأَتَلَ الرجلُ إِذَا اتخذ مالاً ومال مُتَّـلِدٌ وخُلُقٌ مُتَّـلِدٌ
قديم أَنشد ابن الأعرابي ماذا رزينا مِنْكَ أُمٌّ مَعْبِدٍ مِّنْ سَعَةِ الحِـلْمِ
وخُلُقٍ مُتَّـلِدٍ وفي حديث عبد الله بن مسعود أَنه قال في سورة بني إِسْرَائِيلَ والكهف ومريم
وطه والأَنْبِيَاءِ هُنَّ مِنَ العِتَاقِ الأَوَّلِ وهن من تَلَادِي يَعْنِي السُّورِ أَي من قديم ما أَخَذْتُ
من القرآن شبيههن بِتِلَادِ المَالِ وفي رواية أُخْرَى الحَمُّ من تَلَادِي أَي من أَوَّلِ ما أَخَذْتَهُ
وتعلَّمْتُهُ بِمَكَّةَ وفي حديث العباس فهي لهم تالدةٌ بِالِـدَّةِ يَعْنِي الخِلافةَ والبالدُ إِرْتِباعُ
التَّـلِيدِ وقال اللحياني رجل تليد في قوم تُلَادَاءَ وامرأة تليد في نسوة تَلَائِدٍ
وتَلُدٍ وتَلْدٍ فيهم يَتَلَدُ أَقام ابن الأعرابي تَلَادَ الرجلُ إِذَا جمع ومنع
وجارية تليدة إِذَا ورثها الرجل فَإِذَا وُلِدَتْ عنده فهي وَلِيدَةٌ وروي عن شريح أَن
رجلاً اشترى جارية وشرط أَنها مَوْلِدَةٌ فوجدها تَلِيدَةً فَرَدَّها شريح قال القتيبي
التَّـلِيدَةُ هي التي وُلِدَتْ بِبِلَادِ العَجَمِ وحُمِلَتْ فَنشأت بِبِلَادِ العَرَبِ والمَوْلِدَةُ بِمَنْزِلَةِ
التَّـلَادِ وهو الذي وُلِدَ عندك وقيل المَوْلِدَةُ التي وُلِدَتْ فِي بِلَادِ الإِسْلامِ والحكم فيه
إِن كان هذا الاختلاف يُوَثَّرُ فِي الغرضِ أَو القِيميَةِ وجب له الرُّدُّ وَإِلَّا فلا وروي عن الأَصْمَعِيِّ
أَنه قال التليد ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيراً فثبت عندك والتَّـلَادُ ما وُلِدَتْ
أَنْتَ قال أَبو منصور سمعت رجلاً من أَهلِ مَكَّةَ يقول تِلَادِي بِمَكَّةَ أَي ميلادي ابن شميل التليد
الذي وُلِدَ عندك وهو المَوْلِدُ والأُنثى المَوْلِدَةُ والمَوْلِدُ والمَوْلِدَةُ
والتليد واحد عندنا رواه المصاحفي عنه وروى شمر عنه أَنه قال تِلَادُ المَالِ ما تَوَالَدَ
عندك فَتَلَادَ من رقيق أَو سائمة وَتَلَادَ فلان عندنا أَي وُلِدَنا أُمُّه وأَباهُ قال
الأَعشى تَدْرٍ عَلَى غير أَسمائها مَطَرٌ رَفَاتٌ بعد إِرْتِلاذِها يقول كانت من تِلَادِهِمْ
فصارت طارفاً عندك حين أَخَذْتَهَا وَتَلَادَ فلان في بني فلان يَتَلَدُ أَقام فيهم وتَلَادَ

بالمكان تلوداً أَيْ أَقَامَ بِهِ وَأَتْلَادَ أَيْ اتَّخَذَ الْمَالَ وَالتَّلِيدَ الَّذِي وُلِدَ بِبِلَادِ الْعَجْمِ
ثُمَّ حَمَلَ صَغِيرًا فَثَبَتَ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَعْتَقَتْ عَنْ أَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
تِلَادًا مِنْ تِلَادِهَا فَإِنَّهُ مَاتَ فِي مَنْامِهِ وَفِي نَسْخَةِ تِلَادًا مِنْ أَتْلَادِهِ وَالْأَتْلَادُ بَطُونَ مِنْ عَبْدِ
الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُمْ أَتْلَادُ عُمَانَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ سَكَنُوهَا قَدِيمًا وَالتُّلَادُ فَرخُ الْعُقَابِ